

معوقات تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية
(دراسة تحليلية لآراء العاملين في الأقسام المالية)

**Obstacles To The Development Of Accounting Information
Systems In The Jordanian Electrical Companies.
-An analytical study of the views of the employees in the financial
departments-**

د. خالد لافي كاسب النيف
جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

خلود ضيف الله حمود القلاب
جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

Kholod.alqalab@bau.edu.jo

تاريخ التسليم: 2018/04/12، تاريخ التقييم: 2018/05/30، تاريخ القبول: 2018/05/05

Abstract :

This study aimed directly at studying the obstacles that limit the development of accounting information systems in the companies of the electrical industries listed in the Amman Stock Exchange (3), The researchers used the analytical descriptive method. The data were collected through the design and development of a questionnaire that dealt with all the topics of the study. The questionnaire was distributed to (40) employees in the finance departments, and (38) valid statistical analysis was carried out through the SPSS program, Financial resources, network resources, telecommunications, software resources and financial resources, The main recommendations of the study were to allocate part of the company's revenues to the development of accounting information systems.

Keywords: Accounting Information Systems, Development Obstacles, Jordanian Electrical Industries Companies.

المخلص

هدفت هذه الدراسة بشكل مباشر إلى دراسة المعوقات التي تحد من تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها (3) شركات، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تم جمع البيانات من خلال تصميم وتطوير استبانة تناولت جميع محاور الدراسة، حيث وزعت على (40)، موظفاً في أقسام المالية فيها، وتم استرجاع (38)، استبانة صالحة للتحليل الإحصائي الذي تم من خلال برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، وأظهرت الدراسة أن هناك معوقات تحول دون تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة حيث كان ترتيبها على التوالي؛ الموارد المالية وموارد الشبكات والاتصالات وموارد البرمجيات والموارد المالية، فيما كان أهم توصيات الدراسة العمل على ضرورة تخصيص جزء من إيرادات الشركة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، معوقات التطوير، شركات الصناعات الكهربائية الأردنية.

مقدمة الدراسة:

إن نهضة الشركات وتمكينها في سوق الصناعة الذي تعمل فيه يحتاج إلى منظومة من الإجراءات والتجهيزات والخطط والمقومات التي تعمل سويًا من أجل تحقيق الشركة لأهدافها المرسومة والمخطط لها، ومن ضمن هذه المقومات تحتاج الشركة إلى نظم معلومات محاسبية شاملة تعمل على تنظيم حجم المعلومات المالية التي تصدرها الشركة على شكل مدخلات ومخرجات مالية تفيد متخذو القرار في ترشيد قراراتهم بناء على المعلومات التي يستقونها من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

وفي الشركات الصناعية فإن الدراسات التي بحثت في دور نظم المعلومات المحاسبية وصفاً وأثراً كانت قليلة ولذلك يرغب الباحثان في دراسة طبيعة نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية المدرجة في سوق عمان المالي من حيث مدى وجود معوقات تحد من تطور نظم المعلومات المحاسبية فيها، وبالتالي تسليط الضوء على هذه المعوقات قد يفتح مجالاً جديداً لمحاولة إيجاد حلول لتقليص هذه المعوقات والحد منها، الأمر الذي سيعزز من نتائج نظم المعلومات المحاسبية من حيث مدخلاتها ومعالجتها هذه المدخلات بالشكل الذي يضمن مخرجات تلبي مطالب الإدارة في هذه الشركات.

مشكلة الدراسة:

إن التطور الكبير الذي حدث في عالم الشبكات والاتصالات أدى إلى أن تقوم الشركات بمواكبة هذا التطور والعمل في ظل نظم معلومات تتسم بالدقة والشمول والاكتمال، وذلك لمساعدة أصحاب القرار في الإدارات العليا في الشركات لاتخاذ أفضل القرارات وأرشدتها وأكثرها خدمة لواقع الحال الذي تعيش فيه هذه الشركات.

ويرغب الباحثان في دراسة مدى وجود معوقات تحول دون تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، كما يرغب الباحثان في تحديد مستويات هذه المعوقات ولمكانية التغلب عليها حتى لا تشكل عائقاً أمام تحقيق أهداف الشركة. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

السؤال الرئيسي: هل هناك معوقات تتعلق بالموارد المادية، البشرية، البرمجيات، الشبكات والاتصالات، تقف أمام تطور نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي؟

أهداف الدراسة: في ضوء تتبع مشكلة الدراسة وتحديد محاورها الأساسية من حيث إمكانية أن يكون هناك معوقات تحول دون تطور نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية، لذلك فإن أهداف الدراسة تتحدد فيما يأتي:

- 1- التعرف على مكونات نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية.
 - 2- التعرف على المعوقات التي تحد من تطور نظم المعلومات المحاسبية.
 - 3- الكشف عن مستويات تطبيق موارد نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية.
 - 4- إمكانية تحديد مسببات عدم تطور نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات والعمل على تلافيها.
- أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من أهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستمرار بحيث أن مخرجات هذه النظم تشكل مدخلات لصنع واتخاذ القرارات الرشيدة وكلما كانت هذه النظم تواكب التطورات في عالم الأعمال الحديث كلما ساهمت بشكل أكبر في تحقيق أهداف الشركة، إن دراسة نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية ومعوقات تطورها يساعد إدارات هذه الشركات في التعرف على أهم المعوقات التي تحد من تطور نظم المعلومات المحاسبية فيها. وبالتالي العمل على إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه المعوقات وتلافي حدوثها في المستقبل.
- الدراسات السابقة العربية والأجنبية:
- Bataineh, Khaled (2017), **The Impact Of Electronic Management On The Employees' Performance Field Study On The Public Organizations And Governance In Jerash Governorate.**

The study aimed at knowing the impact of Electronic management on the employees' performance afield study that was applied on the public organization in Jerash Governorate, the researcher followed the descriptive analytical approach, then analyze the relationship between the independent variable (electronic management) and the dependent variable (employees performance) aiming at knowing the impact of independent on dependent variable In order to achieve the study goal, a 24 paragraphs questioner was developing to gather the initial information from the study population, and then analyze these information using SPSS V 22. The

study found that the requisition of electronic management are available in the public governance in jerash and the results showed a significant positive relationship between all dimensions of the electronic management and employees performance.

The study provided a group of recommendations to speed up adopting the electronic management in the public governance in Jordan specially in jerash one of the most important recommendations was continuous follow up on applying the concepts of Electronic management in different public, private, and service governance in order to keep up with the challenge and development and focus on accessibility and globalization and providing the possible services within a comprehensive functional model to satisfy the widest slice of the community as soon as possible and in the least cost possible.

- المنسي، إبراهيم، بني سعيد أماني (2015)، أثر مصادر الشبكات والاتصالات في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء في شركات التأمين الأردنية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توفر موارد الشبكات والاتصالات في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية وأثرها على تحسين جودة الخدمة المقدمة للعملاء، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واختبار simple regression analysis لاختبار الفرضيات، وقد تم تصميم استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة وهم موظفي أقسام الحاسوب في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية البالغ عددها (26) شركة ، وتم استرداد (34) استبانة قابلة للتحليل، وقد كانت أهم نتائج الدراسة هي أن هناك مستوى مرتفع لتطبيق عنصر الإدارة الإلكترونية (موارد الشبكات والاتصالات) في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لموارد الشبكات والاتصالات على تحسين جودة الخدمة المقدمة للعملاء.

- دراسة (المسعودي، 2012) بعنوان " معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية ". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة، وتم تحديد هذه المعوقات بالمعوقات الإدارية والتقنية

والبشرية والمالية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم تصميم وتطوير استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (100) فرداً، تتمثل في موظفي ومديري إدارات الموارد البشرية وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، كما تم استخدام عدة أساليب إحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون، وقد كانت أهم نتائج الدراسة إن هناك معوقات إدارية تتمثل في الإجراءات الروتينية تأخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، وكذلك وجود معوقات تقنية ومالية وبشرية تؤثر في تطور ونجاح الحكومة الإلكترونية، وكانت أهم توصيات الدراسة تبسيط الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية.

- دراسة (الصالح & الجرادات، 2011) بعنوان " المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ومدى فاعلية هذه المتطلبات في منظمات القطاع العام الأردني.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وتحديد متطلبات تطبيقها وتقييم فاعليتها في المؤسسات الحكومية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها باستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل إختبار T-TEST وإختبار One Way Anova وكان مجتمع الدراسة يتكون الموظفين في القطاع الحكومي الأردني، وتكونت عينة الدراسة من 150 موظفاً حكومياً، وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الحكومية المبحوثة تطبق الإدارة الإلكترونية، وأنه تتوافر في المؤسسات الحكومية كل المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وكانت أهم توصيات الدراسة ضرورة تحديد أولويات متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في القطاع العام الأردني.

- الشلبي، جمانة (2011)، واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية ، وأثرها على التطوير التنظيمي وذلك من خلال دراسة ثلاثة محاور في التطوير التنظيمي : تطوير الهيكل التنظيمي، تنمية الموارد البشرية، توظيف تكنولوجيا المعلومات في الجامعة . وقد تم تصميم استبانة ومن ثم توزيعها على الطبقتين الإداريتين العليا والوسطى في الجامعة، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة ، و تم استرجاع 122 استبانة بنسبة استرداد (72.46%). وقد توصلت الدراسة إلى وجود إدراك لدى مجتمع الدراسة في الجامعة لمزايا الإدارة الإلكترونية مثل السرعة في إنجاز العمل، وتوفير الجهد والتكلفة، والتوافق مع مستجدات التكنولوجيا . كما أنهم على معرفة بالتطبيقات الإلكترونية المتوفرة في الجامعة مثل البريد الإلكتروني، إلا أن بعض العاملين لم

تكن لديهم معرفة بتواجد بعض التطبيقات مثل نظام الاجتماع عن بعد ، برنامج التعليم الإلكتروني، نظام الشراء الإلكتروني .

كما أن هناك عقبات حالت دون تطبيق الإدارة الإلكترونية منها نقص الحوافز التشجيعية لتطبيق برامج الإدارة الإلكترونية، نقص الإمكانيات المادية والفنية والبشرية . وتطبيق الإدارة الإلكترونية أدى إلى تطوير الهيكل التنظيمي من خلال التوجه نحو اللامركزية من خلال تقليل عدد المستويات الإدارية، إلا أنه لم تكن هناك مشاركة من قبل العاملين في عملية اتخاذ القرارات، وأدت إلى تنمية الموارد البشرية من خلال الارتقاء بالمهارات الإدارية، وتنمية الثقة المتبادلة بين العاملين في الجامعة، وتنمية الإبداع والابتكار لدى العاملين. أوصت الدراسة إلى: ضرورة رفع مستوى التوعية الثقافية بأهمية التحول إلى الإدارة الإلكترونية واستعمال أدواتها في العمل اليومي للموظف.

- منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتناول هذا الجانب عرضاً لمنهجية الدراسة من خلال استعراض المراحل والخطوات المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة تحديد مجالات الدراسة بشكل دقيق (معوقات تطوير نظم المعلومات المحاسبية)، وتحديد مستوى وجود هذه المعوقات في بيئة شركات الصناعات الكهربائية الأردنية.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من شركات الصناعات الكهربائية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها (3) شركات، أما عينة الدراسة فهم العاملين في الأقسام المالية في هذه الشركات لكونهم الأقدر على الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقام الباحثان بتحديد حجم هذه العينة من خلال زيارات ميدانية للشركات وتبين أن هناك ما يقارب (40) موظفاً في هذه الأقسام، وتم توزيع (40) استبانته على عينة الدراسة تشكل 100% من عينة الدراسة، وقد تم استرجاع (38) استبانته بواقع (95%) من العدد الجمالي للاستبانته الموزعة، واستبعدت (2) استبانته لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

طرق جمع البيانات:

المصادر الثانوية: وقد اعتمدت هذه الدراسة على مصادر المعلومات المكتوبة مثل الكتب والدوريات والمجلات والمقالات العربية والأجنبية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع. والموضوعات المتعلقة بالموضوع والمنشورة على الانترنت.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، واعداد فقراتها بالاعتماد على الإطار النظري ذو العلاقة، والدراسات السابقة، وتشمل على عدد من الفقرات تعكس أهداف الدراسة وأسئلتها، للإجابة عليها من قبل المبحوثين.

التعريف بأداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة باستبانة تغطي كافة فرضيات الدراسة، وقد تم قياس المتغيرات من خلال فقرات لتقييم مستوى إجابات المستجيبين، وتمثلت الاستبانة فيما يأتي:

المجال الأول: خُصص هذا المجال لقياس مستوى وجود معوقات مادية والتي قد تحول دون تطور نظم المعلومات المحاسبية ويتضمن (5) أسئلة.

المجال الثاني: خُصص هذا المجال لقياس مستوى وجود موارد بشرية مادية والتي قد تحول دون تطور نظم المعلومات المحاسبية ويتضمن (5) أسئلة.

المجال الثالث: خُصص هذا المجال لقياس مستوى وجود معوقات البرمجيات والتي قد تحول دون تطور نظم المعلومات المحاسبية ويتضمن (5) أسئلة.

المجال الرابع: خُصص هذا المجال لقياس مستوى وجود معوقات الشبكات والاتصالات والتي قد تحول دون تطور نظم المعلومات المحاسبية ويتضمن (5) أسئلة.

واستخدم الباحثان في أداة الدراسة مقياساً مكوّناً من خمس درجات (1-5) من الإجابات، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وهو مقياس فئوي مكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وتحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائياً، وتم إعطائها الأوزان النسبية الظاهرة في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المستخدم

في أداة الدراسة

درجة المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة الموافقة	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	100-81%	80-61%	60-41%	40-21%	20-0%

وفيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد استخدم معيار إحصائي يقوم على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات، وهي (مرتفعة، متوسطة، متدنية) وبناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة= (الحد الأعلى للبدال - الحد الأدنى للبدال) / عدد المستويات

طول الفئة= (5-1) / 3 = 3/4 = 1.33 وبذلك تكون المستويات كالآتي:

مستوى أهمية متدني: من (1- أقل من 2.33).

مستوى أهمية متوسط: من (2.33- أقل من 3.66).

مستوى أهمية مرتفع: من (3.66- 5).

الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة:

- **صدق الأداة:** استخدمت هذه الدراسة اختبارات صدق الأداة المستخدمة في العديد من الدراسات السابقة ومنها ما يأتي:

1- **الصدق الظاهري (Face Validity):** ويهدف هذا الصدق إلى التأكد من أن العبارات التي تحتويها أداة الدراسة يمكن أن تؤدي إلى جمع البيانات بدقة، ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعات الأردنية من المختصين في مجال المحاسبة، وذلك بهدف التعرف على درجة وضوح العبارات المستخدمة في أداة الدراسة، وسهولتها، وانسجامها مع أهداف الدراسة، وتم إجراء التعديلات المقترحة منهم على فقراتها.

2- **صدق المحتوى (Content Validity):** يُقصد بهذا الصدق مدى تعبير فقرات كل مجال من مجالات الدراسة عن المجال الذي تنتمي إليه، وقد أنصب الاهتمام على التأكد من أن كل مجال من مجالات الدراسة ممثل بشكل دقيق بمجموعة من الفقرات التي تخصه، وتمّ قياس صدق محتوى الاستبانة من خلال قياس العلاقة بين كل فقرة، والمجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل بيرسون للارتباط (Pearson Coefficient of Correlation)، وقد أشار (Nunnally, 1978) إلى أن الفقرات التي يزيد ارتباطها عن (30%)، وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ تُعدّ مقبولة لقياس المجال الذي تنتمي إليه، ويبين الجدول رقم (2) هذه العلاقات.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون الخاص بقياس صدق المحتوى لفقرات مجالات الدراسة

المتغير الفقرات	معوقات مادية	معوقات بشرية	معوقات البرمجيات	معوقات واتصالات	شبكات
1	(**)6570.	(**)5800.	(**)7410.	(*)3540.	
2	(**)7830.	(**)7820.	(**)6540.	(**)7120.	
3	(**)5560.	(**)5860.	(**)6300.	(**)6050.	
4	(**)7780.	(**)6580.	(**)7030.	(**)6890.	
5	(**)6660.	(**)5780.	(**)7830.	(**)5730.	

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$

يبين الجدول السابق نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات ومجالات الدراسة، وباستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة، ويتضح من البيانات الواردة فيه وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الفقرات والمجال، مما يشير إلى وجود صدق بنائي لهذه الفقرات.

3- ثبات أداة الدراسة

يُقصد بثبات الأداة إمكانية الحصول على البيانات نفسها عند إعادة الدراسة باستخدام أداة الدراسة نفسها على الأفراد أنفسهم في ظل ظروف واحدة متشابهة (Sekaran, 2003)، وتم استخدام مقياس الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لإجابات عينة الدراسة التي تم الحصول عليها لمعرفة مدى الاعتمادية على أداة الدراسة، وتعد القيمة المقبولة إحصائياً لهذا المقياس (60%) فأكثر، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل

رقم المجال	عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (الاتساق الداخلي)
	المعوقات المادية.	5	0.744
	المعوقات البشرية.	5	0.732
	معوقات البرمجيات.	5	0.719
	معوقات الشبكات والاتصالات.	5	0.714
المعدل العام للأداء ككل		20	0.88

يبين الجدول (5) نتائج ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الدراسة، وباستعراض قيم ألفا كرونباخ المحسوبة، وجد أنها كانت مرتفعة، وبلغت للأداة ككل (0.88)، وتعد جميع قيم كرونباخ ألفا المحسوبة لمجالات الدراسة مناسبة لأغراض هذه الدراسة، ويعد ذلك على ثبات عالٍ للاستبانة.

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

تم إجراء اختبار كولمجروف - سمرنوف (اختبار كولمجروف - سمرنوف (1-Sample K-S)) لمعرفة هل البيانات تتبع توزيع طبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار

الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويبين الجدول رقم (4) نتائج الاختبار.

الجدول رقم (4)

اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov- Smirnov)

المجال	عدد الفقرات	قيمة Z	مستوى المعنوية
المعوقات المادية	5	1.250	0.088
المعوقات البشرية	5	0.825	0.505
معوقات البرمجيات	5	0.963	0.311
معوقات الشبكات والاتصالات	5	0.653	0.788
جميع الفقرات	20	0.533	0.938

يتضح من نتائج التحليل المبينة في جدول رقم (4) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$) لجميع مجالات الدراسة، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (النجار، 2013).

مناقشة سؤال الدراسة.

السؤال الرئيسي: هل هناك معوقات تتعلق بالموارد المادية، البشرية، البرمجيات، الشبكات والاتصالات، تقف أمام تطور نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي؟

لقد ظهر من نتائج تطبيق الدراسة أن شركات الصناعات الكهربائية الأردنية المدرجة في بورصة عمان (سوق الأوراق المالية)، تواجه بعض المعوقات في تطور نظم المعلومات المحاسبية لديها، والتي تؤثر بطريقة أو بأخرى في تنافسية تلك الشركات.

ويبين الجدول (5) أهم المعوقات التي تقف أمام تطور نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية.

الجدول (5) معوقات تطور نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية (ن=38)

السؤال	الفقرة	المتوسط	الاحتراف المعياري	درجة الأهمية
أ. المعوقات المادية.				
1	ان ارتفاع كلف إنشاء نظم المعلومات المحاسبية من أجهزة ومعدات	4.54	0.68	مرتفعة
2	درجة صعوبة تحديث الآلات بشكل دوري ومنتظم.	4.48	0.63	مرتفعة
3	ارتفاع تكلفة اعداد برامج لدعم وتحديث وتطوير او تعزيز نظم المعلومات المحاسبية.	4.45	0.74	مرتفعة
4	عدم وجود سيولة كافية لتمويل كلف النظام .	4.47	0.71	مرتفعة
5	ارتفاع كلف البرمجيات وتزايدها نتيجة التطور التكنولوجي.	4.39	0.71	مرتفعة
ب. الموارد البشرية.				
6	ندرة في ايجاد متخصصين محترفين او يتمتعون بكفاءات عالية في نظم المعلومات المحاسبية.	3.87	0.98	مرتفعة
7	عدم مناسبة المحتوى العلمي لتخصص نظم المعلومات المحاسبية في الجامعات.	3.21	0.80	متوسطة
8	لا يوجد خبراء في مجال نظم المعلومات المحاسبية في شركتكم بحيث يقومون بتدريب موظفي قسم المالية على تطوراتها.	3.80	0.99	مرتفعة
9	عدم توفر مصممي النظم الذين يضعون البرامج والحلول.	4.12	0.73	مرتفعة
10	الافتقار إلى متخصصين في تحليل وتصميم النظم المحاسبية.	4.09	0.83	مرتفعة
ج. موارد البرمجيات.				
11	مدى توفر النصوص والتوجيهات الواضحة للتشغيل والوصول إلى البيانات.	4.43	0.63	مرتفعة
12	عدم تكامل البرامج التشغيلية التي تخدم الوظائف المختلفة.	4.34	0.86	مرتفعة
13	عدم وجود برامج تطبيقية مكتوبة لتطبيقات خاصة تشغل وتعالج بيانات المنظمة في الوظائف المختلفة.	3.45	0.99	متوسطة
14	لا يوجد دعم فني يقوم بتحديث وتطوير البرمجيات المعمول بها.	3.92	0.98	مرتفعة
15	عدم وجود إجراءات ونصوص محددة لإتباعها.	3.54	0.95	متوسطة
د. موارد الشبكات والاتصالات.				
16	لا يوجد شبكة LAN للقيام بربط عدد معين من الحواسيب مع بعضها البعض.	3.58	0.95	متوسطة
17	مدى ارتباط الإدارة والفروع فيما بينها بشبكة من الاتصالات.	3.98	0.73	مرتفعة
18	مدى ارتباط المنظمة مع العالم الخارجي بشبكة الانترنت.	4.05	0.84	مرتفعة
19	مدى توفر دعم للشبكات والاتصالات.	4.34	0.58	مرتفعة
20	ندرة نظم المعلومات المختلفة على العمل معاً بشكل متكامل من خلال الشبكات.	4.21	0.53	مرتفعة

تبين نتائج الجدول (5) أن عينة الدراسة قد وافقت وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.39)، وانحراف معياري (0.55) على أن الموارد المادية من أهم معوقات تطور نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية، إذ تبين أن ارتفاع كلف إنشاء النظام من الحواسيب والأدوات المساعدة بلغت بدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.54) وانحراف معياري (0.68)، كما أن عدم كفاية التدريب للعاملين في نظم المعلومات المحاسبية يشكل عائقا بدرجة موافقة متوسطة بلغت (4.48) وانحراف معياري (0.63) خاصة التدريب الخارجي، وعدم وجود الدعم الكافي من الإدارة العليا لبناء نظم المعلومات المحاسبية بدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.47) وانحراف معياري قدره (0.71). ثم وجد أن ارتفاع تكلفة اعداد برامج لدعم وتحديث وتطوير او تعزيز نظم المعلومات المحاسبية. شكلت عائقا بدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.45) وانحراف معياري (0.74) وأخيراً فإن ارتفاع كلف البرمجيات وتزايدها نتيجة التطور التكنولوجي فقد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة بلغت (4.39) وانحراف معياري قدرة (0.71).

وقد جاءت من حيث الأهمية كمعوقة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية وبالمرتبة الثانية موارد الشبكات والاتصالات وبدرجة موافقة عامة مرتفعة بلغت (4.11) وانحراف معياري قدره (0.63) إذ تبين أن مدى توفر دعم للشبكات والاتصالات، تشكل عائقاً بدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.34) وبانحراف معياري (0.58)، قدرة نظم المعلومات المختلفة على العمل معاً بشكل متكامل من خلال الشبكات. فقد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.21) ، وانحراف معياري (0.53). ومدى ارتباط المنظمة مع العالم الخارجي بشبكة الانترنت بدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.05) وانحراف معياري (0.73) ، وأخيراً جاءت فقرة لا يوجد شبكة LAN للقيام بربط عدد معين من الحواسيب مع بعضها البعض بدرجة موافقة متوسطة بلغت (3.58) وانحراف معياري (0.95).

وقد جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث الأهمية كمعوقة من معوقات تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية موارد البرمجيات بدرجة موافقة مرتفعة بلغت (3.98) وانحراف معياري (0.88) وقد جاءت مدى توفر النصوص والتوجيهات الواضحة للتشغيل والوصول إلى البيانات بدرجة موافقة مرتفعة جدا بلغت (4.43) وانحراف معياري (0.63)، فيما جاءت عدم تكامل البرامج التشغيلية التي تخدم الوظائف المختلفة كمعوقة بدرجة قبول مرتفعة جدا بلغت (4.34) وانحراف معياري (0.86) ، فيما جاءت كمعوقة عدم وجود دعم فني يقوم بتحديث وتطوير البرمجيات المعمول بها، بدرجة موافقة مرتفعة بلغت (3.92) وانحراف معياري (0.98)،

كما أن عدم وجود إجراءات ونصوص محددة لإتباعها شكلت معوقة بدرجة موافقة متوسطة بلغت (3.54) وانحراف معياري بلغ (0.95) وأخيراً جاءت كمعوقة من ضمن المعوقات الخاصة بالبرمجيات عدم وجود برامج تطبيقية مكتوبة لتطبيقات خاصة تشغل وتعالج بيانات المنظمة في الوظائف المختلفة بدرجة موافقة متوسطة بلغت (3.45) وانحراف معياري (0.99).

وجاءت من حيث الترتيب وبالمرتبة الرابعة الموارد البشرية كعائق من عوائق تطوير نظم المعلومات المحاسبية بدرجة موافقة مرتفعة بلغت (3.93) وانحراف معياري (0.57). إذ تبين أن عدم توفر مصممي النظم الذين يضعون البرامج والطلول قد شكل عائقاً بدرجة موافقة مرتفعة جداً بلغت (4.12) وانحراف معياري (0.73). كما أن الافتقار إلى متخصصين في تحليل وتصميم النظم المحاسبية بلغت (4.09) وانحراف معياري بلغ (0.83)، وكذلك الندرة في إيجاد متخصصين محترفين أو يتمتعون بكفاءات عالية في نظم المعلومات المحاسبية وبدرجة موافقة مرتفعة جداً بلغت (3.87) وانحراف معياري (0.98). ثم عدم وجود خبراء في مجال نظم المعلومات المحاسبية في شركتكم بحيث يقومون بتدريب موظفي قسم المالية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة بلغت (3.80) وانحراف معياري (0.99) وأخيراً عدم مناسبة المحتوى العلمي لتخصص نظم المعلومات المحاسبية في الجامعات، جاءت بدرجة موافقة متوسطة بلغت (3.21) وانحراف معياري (0.80).

نتائج الدراسة وتوصياتها:

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية.

- أن هناك قبولاً كبيراً لوجود معوقات تحد من تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي. وجاء ترتيبها على النحو الآتي: معوقات مادية، معوقات شبكات واتصالات، معوقات برمجيات، معوقات بشرية.
- تبين من خلال تحليل البيانات أن أكثر المعوقات التي تحد من تطوير نظم المعلومات المحاسبية هي الموارد المادية وكان أكثر محورها أهمية أن ارتفاع كلف إنشاء نظم المعلومات المحاسبية من أجهزة ومعدات.
- وأظهرت الدراسة أن أقل المعوقات التي تحول دون تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية هي المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية؛ حيث أن هناك صعوبات تتعلق بمدى وجود مختصين في مجال نظم المعلومات المحاسبية وعدم وجود مدربين أكفاء لتدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم في سبيل تطوير هذه النظم.

- تبين أن أكثر الفقرات تشكل معوقات أمام تطوير نظم المعلومات المحاسبية هي ارتفاع كلف إنشاء نظم المعلومات المحاسبية من أجهزة ومعدات.
- توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يلي:
- العمل على ضرورة تخصيص جزء من إيرادات الشركة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- استقطاب أو (إعداد وتدريب) مختصين في مجال نظم المعلومات المحاسبية لندرتهم وقلة المختصين في هذا المجال.
- العمل على الاستفادة من المختصين في علم الحاسوب وخاصة المبرمجين أو محلي ومصممي النظم في معالجة وتطوير ما يمكن تطويره في ظل الظروف الراهنة.
- ان تقوم دراسات تبحث في سبل وطرق تطوير نظم المعلومات المحاسبية بشكل مختص ومفصل بحيث تستفيد منها الشركات التي تواجه صعوبات في تطوير نظمها المحاسبية.

المراجع

- Al-Mansi, Ibraheem, Bani Saeed Amani (2015), **The Impact Of Networking And Communications Resources To Improve The Quality Of Services Provided To Customers In The Jordanian Insurance Companies**, Journal of Information Engineering and Applications, Vol.5, No.1, 2015, Hong Kong.
- Bataineh, Khaled (2017), **The Impact Of Electronic Management On The Employees' Performance Field Study On The Public Organizations And Governance In Jerash Governorate**, Journal of Management and Strategy, Vol. 8, No. 5; on line; <http://jms.sciedupress.com>.
- Nunnally, J. C. , (1978), **"Psychometric Theory"**, Second Edition, McGraw- Hill Book.
- Sekaran, Uma (2003) ,” **Research Methods for Business: A skill Building Approach'**, 4th Edition , John Wiley and sons Inc. , New York.

- الصالح، أسماء وجرادات، ناصر (2011)، المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ومدى فاعلية هذه المتطلبات في القطاع الحكومي الأردني، مؤتمر الزرقاء، المؤتمر العلمي الدولي الثامن، جامعة الزرقاء.
- المسعودي، سميرة (2012)، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الافتراضية الدولية، المملكة المتحدة.
- الشلبي، جمانة (2011)، واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي، الجامعة الإسلامية في غزة، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- النجار، فايز وآخرون (2013)، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.